Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المسافر، وأحرم بالحج والعمرة فى إزار ورداء صُحاريَّين[1] - وقيل: أحرم بالحج مفرَدًا - ثم دعا بالهدْى فأشْعَره وقَلَّده، وأمر من كان معه هدى أن يُهِلّ كما أهَلّ[2]، ففعل الذين ساقوا الهدى معهم كما فعل رسول الله، صلى الله عليه وسلم.

ركب السلام

وركب رسول الله ﷺ ناقته، فلما استوى عليها وهمت به قائمة أهل ملبِّيًا: «لَبَّيكَ اللهم لبيك.. لبيك لا شريك لك لبيك.. إن الحمد والنعمة لك والملك.. لا شريك لك»!! فصاح الناس يلبون عن يمينه وشماله ومن بين يديه ومن خلفه، وتجاوبت الأصداء بأصواتهم تدوى فى الفضاء الواسع، وانطلق الحشْد الكبير يقطع الصحراء سعيًا إلى مكة، وسالت الأودية والروابى بجموع لا يحدها الطَّرف، يحدوها الشوق ويدفعها الحنين إلى البيت العتيق. وكلما صعدوا شَرَفًا من الأرض أو هبطوا واديًا، أو نزلوا منزلا، أو صلَّوْا صلاة، أو لَقُوا ركبًا، أو رأوْا

---

(١) نسبة إلى صُحار، إحدى بلاد اليمن. وقد يكون نسبته إلى الصَّحْر، وهو غُبْرة فى بياض يميل إلى الحمرة كلون «الدمور» الآن.

(٢) أصل الإهلال أن يرفع الحاج صوته بالتلبية، ثم استعمل بمعنى الإحرام بالحج أو بالعمرة، وذلك لأن المحرم يرفع صوته بالتلبية بمجرد إحرامه.